عطف بيان او نعت ومبطل خبر المبتدا واعمال بالنصب
مفعول مبطل لانه اسم فاعل يعمل عمل الفعل والها
مضاف اليه وقد حرف تقليل ويبقى فعل مضارع
مبني للمفعول والعمل نايب فاعله والمعنى ان
ما الزايدة اذا اتصلت بحرف من هذه الحروف المتقدمة
وهي ان وما ذكر معها ابطلت عملها وكفتها عن العمل فيما
بعدها لانها بدخولها عليها ازالت اختصاصها بالاسما
اي بالعمل فيها وقربتها للعمل في الافعال كما في قوله
تعالى انما يوحى الي فدخلت على الفعل وهو يوحى
لما اتصلت بها بعد ان كانت مختصة بالدخول على
الاسماء قبل اتصالها بها وخرج بما الزايدة ما الموصولة
والمصدرية فلا تكفها عن العمل اذا اتصلت واحدة
منهما بها وقوله وقد يبقى العمل ظاهره بقاوه على
قلة في الجميع وليس كذلك بل يبقى على قلة عند الاتصال
في خصوص ليت فقط دون غيرها على المعتمد فيبطل
عمله عند الاتصال بالكلية وخصت ليت لان ما
اذا اتصلت بها لم تزل اختصاصها بالاسماء بخلاف
غيرها فتنزله منه بمجرد دخولها عليه واتصالها به
اذا اتصلت ما اي الزايدة وقوله غير الموصولة اي
وغير المصدرية ايضا بان واخواتها اي
المكسورة الهمزة ومثلها المفتوحة ايضا كما في قوله

تعالى

٨

تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا الاية الى غير ذلك
لكن قوله ان واخواتها يوهم عدم دخولها
كفتها عن العمل جواب اذا ولا يجوز نصب زيد
لان انما في المثال اداة حصر ملغاة لا عمل لها وزيد
مبتدا وقايم خبره وكذلك ان وكان لكن اي مثل
ان في الغايها عن العمل عند اتصال ما الزايدة بها خلافا
لمن اعملها وجعل ما ملغاة كالزجاج وابن السراج
ووافقهما الناظم على ذلك حيث اطلق في عبارته
بقوله وقد يبقى العمل والصحيح ان العمل لا يبقى الا في
ليت وحدها دون غيرها مما ذكر كما هو مذهب سيبويه
خلافا لما يوهمه ظاهر قوله وقد يبقى العمل لان ظاهره
بقاوه في الكل لا في خصوص ليت كما تقدم وظاهر
كلام المص هذه مناقشة في كلام المتن لكن حكاه
بالمعنى لا باللفظ وقد تعمل قليلا هذا اشارة
لقوله وقد يبقى العمل اي على قلة وحكى الاخفش
لزاي عن العرب اي نقله عنهم وقاس عليه غيره
من الامثلة فاعمالها مع اتصال ما بها وهذا يدل على
ان قول المتن وقد يبقى العمل مراده به الكل لا البعض
وهو ليت والصحيح خلافه كما تقدم وكما قال الش
فشاذ اي يحفظ ولا يقاس عليه عن الموصولة
اي سواء كانت موصولا حرفيا او اسميا والتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)